



بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

واحدة من كل ثلاثة نساء في العالم تتعرض لعنف جسدي أو جنسي

على الأقل مرة واحدة في حياتهن من الزوج عام ٢٠١٨

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الاثنين الموافق ٢٥ / ١١ / ٢٠١٩ بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، والذي يحتفل به العالم في ٢٥ نوفمبر من كل عام للمطالبة بوقف العنف ضد المرأة ووضع تشريعات تجرمه وتعاقب عليه، ويمكن للعنف ضد المرأة أن يأخذ أشكالاً مختلفة أبرزها العنف الجسدي من قبل الزوج وكذلك العنف النفسي والجنسي بالإضافة إلى زواج القاصرات والتحرش الجنسي وختان الإناث.

من أهم المؤشرات الإحصائية وفقاً لنتائج مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم

على النوع الاجتماعي للسيدات في الفئة العمرية (١٨-٦٤ سنة) - مصر ٢٠١٥:

- بلغت نسبة النساء السابق لهن الزواج اللاتي تعرضن لعنف بدني أو جنسي من قبل الزوج ٣٤.١٪.
- تعرض ٩.٨٪ من النساء السابق لهن الزواج لعنف بدني وجنسي ونفسي على يد أزواجهن.
- ٨٩.٥٪ من النساء تعرضن للختان.
- أكثر من ربع النساء المصريات (٢٧.٤٪) قد تزوجن قبل بلوغهن ١٨ سنة.
- ١.٥٪ نسبة النساء اللاتي تعرضن لعنف بدني وجنسي على يد أفراد العائلة والبيئة المحيطة منذ بلوغهن ١٨ سنة.
- ٦.٦٪ نسبة النساء اللاتي تعرضن لأي شكل من التحرش في المواصلات العامة، ٩.٦٪ نسبة النساء اللاتي تعرضن لأي شكل من أشكال التحرش في الشارع، وذلك خلال الاثني عشر شهراً السابقة للمسح.

جهود مصر في القضاء على العنف ضد المرأة:

المواد الدستورية المتعلقة بالعنف ضد المرأة (دستور مصر ٢٠١٤)

ينص دستور مصر ٢٠١٤ على قضية التمييز ضد المرأة من خلال المواد (١١، ٥٣، ٢١٤)، حيث نصت المادة ١١ على أن "تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقا لأحكام الدستور" وأيضا نصت المادة ٥٣ على أن "المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين، العقيدة، الجنس، الأصل، العرق، اللون، اللغة، الإعاقة، المستوى الاجتماعي، الانتماء السياسي، الجغرافي أو لأي سبب آخر". وكذلك نصت المادة ٢١٤ على أن "يحدد القانون المجالس القومية المستقلة، ومنها المجلس القومي لحقوق الإنسان، والمجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، والمجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، ويبين القانون كيفية تشكيل كل منها، واختصاصاتها، وضمانات استقلال وحياد أعضائها، ولها الحق في إبلاغ السلطات العامة عن أي انتهاك يتعلق بمجال عملها -".

مبادرات المجلس القومي للمرأة:

مكتب شكاوى المرأة

تم إنشاء مكتب شكاوى المرأة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في ٢٠٠١ والمجلس القومي للمرأة للتعرف على المشاكل التي تنطوي على أي تمييز ضد المرأة أو عدم الالتزام بالمساواة الدستورية ودراسة هذه المشاكل واتخاذ الإجراء الملائم لمواجهتها وحلها بأسلوب علمي موضوعي، وقد بلغ عدد الشكاوى الخاصة بالمرأة المقدمة للمكتب ٦٨٨٩ شكاوى منها ٢٩٦ للعنف ضد المرأة و١٩٠٠ للأحوال الشخصية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٨).

حملة (مش قبل ١٨) لمناهضة زواج القاصرات

هي حملة أطلقها المجلس القومي للمرأة بهدف مناقشة قضية زواج القاصرات وكيفية العمل على مواجهتها وكذلك القوانين المقترحة لذلك، وتم ربطها بحملة الـ ١٦ يوم لمواجهة العنف ضد المرأة بالإضافة لمشاركة كل العناصر الإعلامية والتعليمية لمواجهة زواج القاصرات ليتم استخدامها في الحملة وقد استفاد منها ٢٠ ألف امرأة.

حملة القضاء على ختان الإناث بحلول ٢٠٣٠

أطلقت اللجنة الوطنية برئاسة المجلسين القوميين للمرأة والطفولة والأمومة هذه الحملة، بالتعاون مع الكثير من الجهات والمؤسسات والهيئات الرسمية، ومنظمات المجتمع المدني، للعمل على قضية الختان من خلال تشريعات تجرم هذه العادة، وقد تم تغليط العقوبة بموجب القانون رقم ٧٨ لتصبح السجن مدة لا تقل عن ٥ سنوات ولا تجاوز ٧ سنوات ضد «كل من قام بختان أنثى بأن أزال أياً من الأعضاء التناسلية الخارجية بشكل جزئي أو تام أو ألحق إصابات بتلك الأعضاء دون مبرر طبي، على أن تكون العقوبة بالسجن المشدد إذا نشأ عن هذا الفعل عاهة مستديمة أو إذا أفضى الفعل إلى الموت» عام ٢٠١٦.

حملة متغليش محطة توقفك

تم إطلاق هذه الحملة في أبرز ٤ محطات بمترو الأنفاق في محافظة القاهرة لرفع الوعي حول مكافحة التحرش الجنسي، تنظيم الأسرة، تشجيع تعليم الفتيات والقضاء على الزواج المبكر.

مبادرة وزارة التضامن

خصصت وزارة التضامن الاجتماعي بيوتاً آمنة للنساء لإيواء ضحايا العنف من خلال مراكز لاستضافة وتوجيه المرأة أو الفتاة، التي تتعرض للعنف وليس لها مأوى للمشورة أو للإقامة لفترة معينة ومساعدتها على تخطي الصعاب وحل المشكلات وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية والقانونية لها وذلك من خلال ٩ مراكز منتشرة على مستوى أنحاء الجمهورية.

مصادر البيانات:

- موقع منظمة الصحة العالمية www.who.int
- مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي ٢٠١٥.
- المجلس القومي للمرأة.

ص.ب. ٢٠٨٦ صلاح سالم – مدينة نصر / القاهرة ٢٠٨٦ P.O.Box Salah Salem, Nasr City, Cairo, Egypt

تليفون: العلاقات العامة ٢٤٠٢٠٢٣١ (٠٢)، المركز القومي للمعلومات: ٢٤٠٢٠٥٧٤ (٠٢) فاكس رئاسة الجهاز ٢٤٠٢٤٠٩٩ (٠٢)

البريد الإلكتروني: pres_capmas@capmas.gov.eg Email: www.capmas.gov.eg موقع الجهاز: